مقدمة الفصل الأول

حظيت السياحة المعاصرة كنشاط بأهمية واعتبار كبيرين لم تحظ بهما في أي عصر من العصور السابقة، لقد نجم عن النشاطات السياحية الكثيفة نتائج وآثار اقتصادية واجتماعية وبيئية وعمرانية كان لها أثر عظيم وواضح في حياة المجتمعات والشعوب في عصرنا الحاضر وانطلاقا من الأهمية المتزايدة لها كان من المفروض الأخذ بعين الاعتبار حماية البيئة والحفاظ على مواردها كإطار شامل لكل عمليات التنمية السياحية.

ولتطبيق مفهوم الاستدامة في السياحة وتحقيق التنمية المحلية المستديمة بالاعتماد على تجسيد مبادئها وتحقيق للتنمية المستديمة وجوانبها الهامة، التي تشهد اهتماما كبيرا على مستوى العالم من طرف الحكومات والمؤسسات الدولية الخاصة بالسياحة وتوفير الخدمات التي يحتاج إليها السائحون.

تعد السياحة أحد القطاعات الأكثر أهمية عبر العالم فهي قادرة على جلب مداخيل هامة من العملة الصعبة وامتصاص البطالة وترقية مناطق بأكملها ولهذا فكثير من الدول جعلت من هذا القطاع حجر أساس اقتصادها الوطني لذلك سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم التنمية والسياحة و السياحة المستديمة ونشأة السياحة وأبعاد وأهداف التنمية المستديمة.

## خلاصة الفصل الأول

ما تم التوصل إليه من دراسة هذا الفصل أن التنمية المستديمة ترتكز أساسا على الأبعاد الخاصة بها، وقد تم التعرف بمجموعة المفاهيم ومن بينها التخطيط السياحي وكيفية ونجاحه في المدن السياحية.

وبالنظر لما هو مذكور في هذا الفصل فانه لا يجب علينا أن يبقى مصنفا ضمن الإطار النظري دون إعطاءه بعدا سياحيا مستديما يرتكز على تخطيط المجال وتسيير الأنشطة السياحية التي تساهم في تطوير اقتصاد المنطقة من جهة ومن جهة أخرى اعطاء صورة جمالية للمنطقة.

مقدمة الفصل الثاني

تعتبر الجزائر بفضل موقعها المميز ومساحتها الشاسعة، تنفرد بمقومات سياحية، طبيعية، وحضرية، جد مميزة اذ سعت الجزائر منذ الاستقلال إلى النهوض بقطاعها السياحي، وفي سنة 1962 كانت الجزائر تتوفر على هياكل قديمة موروثة عن العهد الاستعماري، وبعد الاستقلال إلى غاية 1966 تركزت على الجهود السياحية والموارد السياحية، وحينها برمجت الدولة انجاز هياكل داخل مناطق التوسع السياحي، وكانت الانطلاقة الفعلية للسياحة الجزائرية، من خلال ادراج السياحة في المخططات التنموية، وجعل قطاع السياحة قطاعا مدرا للثروة وترقية المنتوج السياحي، حيث شرعت الجزائر في عملية احصاء ثرواتها السياحية وجعلها هي الأخرى تساهم في تحريك دواليب التنمية الاقتصادية للوطن لاستغلال هذه الامكانيات وتطويرها. تعد السياحة واحدة من النشاطات المهمة في حياة الإنسان في العصر الحالي، إذ أنها أصبحت تحتل شيئا فشيئا مكانة مرموقة في الاقتصاد العالمي، فقد شهد العالم تطورا كبيرا وملحوظا في النشاط السياحي والتدفقات السياحية ما انعكس على الجانب الاقتصادي والعمراني للمدن في جميع أنحاء العالم.

لذا جاء هذا الفصل بإلقاء نظرة على واقع السياحة في الجزائر منذ الاستقلال إلى يومنا هذا وأيضا معرفة جميع القوانين والمواثيق الخاصة بالسياحة. والتعرف على تجارب السياحة الصحراوية المستديمة في العالم وأسباب نجاح هذه المشاريع.

خلاصة الفصل الثاني

بالرغم من امتلاك الجزائر لمؤهلات سياحية هائلة(ثروة طبيعية، ومادية متنوعة وتراث حضاري وثقافي ثمين)، إلا أنها لم تحقق الأهداف المرجوة منها في صناعة السياحة، حيث أن نصيب الجزائر من السياحة العالمية لا تتعدى 1%. ورغم أنه في فترة التسعينات اعتمدت الجزائر سياسة سياحية مبنية على تشجيع الاستثمار الخاص المحلي والأجنبي للقطاع السياحي، لكنه تزامن مع فترة تردي الوضع الأمني في الجزائر.

حيث من خلال ما تم التعرف به في هذا الفصل من خلال تجارب السياحة في المدن وجدنا أن التجلربة التونسية لها نتيجة أكثر بسبب التخطيط الذي يدوم حتى مستقبلا أما تخطيط مدم الجزائر نجده محدودا ومهمل لبعض المؤهلات التي تنمي السياحة فيها.